Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واكتشف الباحثون حتى الآن أكثر من عشرين عنصراً فعالاً فى جذور شجرة الأراك، ومن هذه العناصر: السنجرين، والظورايد، والمركب القاعدى (سلفادوريا)، والأنيسيك، وألياف السيليلوز القوية المرنة، وأملاح معدنية، وزيوت عطرية طيارة، وفيتامين (ج)، وأجزاء قليلة من الكالسيوم، والكلور، والفوسفات، والحديد، والصوديوم، والكبريت.

وأُجريت دراسات لا حصر لها بغرض دراسة تأثير مكونات جذور الأراك على نمو أنواع البكتريا التى توجد داخل الفم والتى تصيب الأسنان بالتسوس والنخر. وأثبتت هذه الدراسات أن المواد الفعالة التى تحتويها جذور شجرة الأراك تعطى الأسنان مناعة طبيعية ضد التسوس والنخر؛ وذلك لأنها تقضى على الطفيليات والبكتريا المسببة لهما. كما أن لهذه المواد قدرة عجيبة على حماية أسطح الأسنان من التأثيرات الحامضية[1].

ويجب التأكيد على أن ما توصل إليه الباحثون باستخدام تقنيات العلم الحديث فيما يتعلق بشجرة الأراك والسواك وفوائده قد جاء متأخراً بأكثر من أربعة عشر قرنًا من الزمان عما توصل إليه رسولنا الكريم النبى الأمى محمد ﷺ حيث ورد بشأن الأراك والسواك عشرات الأحاديث فى الصحيحين وغيرهما من كتب السنة وهى أحاديث تحث على استعمال السواك وتُحدد فوائدة[2].

الخمط فى القرآن الكريم

ورد ذكر الخمط فى القرآن الكريم مرة واحدة فى سياق قصة أهل سبأ[3]، حيث يقول رب العزة: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ

(١) المرجع السابق.
(٢) عالم النبات فى حياة الرسول ﷺ للمؤلفين.
(٣) سبق شرح مبسط لقصة سبأ عند الحديث عن نبات (الأثل) فى بداية هذا الفصل من الكتاب.